ينبغي ان يحول وجهه في الحيعلتين كذا في المحيط
ولا يستدير بل يحول مع ثبات قدميه الا ان يكون
على منارة فحينئذ يستدير وكذا اذا كان صومعة متديرة
بحيث لو حول وجهه مع ثبات قدميه لا يحصل
الاعلام فيستدير بها فيخرج راسه من الكوة اليمنى
ويقول حي على الصلوة ويخرج راسه من اليسرى
ويقول حي على الفلاح ويترسل اي يفصل بين كلماته
في الاذان ويحدر في الاقامة اي يسرع ويمكث
بينهما اي بين الاذان والاقامة مقدار فراغ من الاكل
وقضاء الحاجة وفي الخلاصة يقعد المؤذن بين
الاذان والاقامة في جميع الصلوات الا المغرب فانه
يمكث فيه ساكتا قدر اية طويلة او ثلث ايات
قصار عند ابي حنيفة رحمه الله وعندهما يجلس جلسة
خفيفة وكذا يؤذن في السفر سواء كان في جماعة او
منفردا قوله سواء رفع على انه خبر مبتدا محذوف اي
هو سواء حال كونه منفردا او مجتمعا او نصب على انه
حال بمعنى مساويا كان في تاويل المصدر فاعله
لاعتماده على ذي الحال اي مساويا كونه في جماعة والرفع
اشهر من النصب وفيه وجه اخر وجيه وهو ان كان
في تاويل المصدر على الابتداء وهو شايع ذايع وسواء
خبره ومحكم لبعيد التسوية واول الامور الجملة حال من

ضمير

ان ضمير يؤذن بالضمير وحده ثم منفعل انما
يؤذن في السفر لما روي انه عليه السلام قال من اذن
واقام في ارض قفر صلى معه الملائكة ومن صلى بغير
اذان واقامة لم يصل معه الملائكة ولو تركهما المسافر
يكره له ولو ترك احدهما باقتصر على الاقامة فلا يكره
واهل قرية لم يكن فيها مسجد فمن صلى في بيته حكمه حكم
المسافر ويتولى اي يباشر الاذان والاقامة واحد
ويؤذن احد ويقيم اخر باذن الاول حتى لو لم يرض
الاول يكره هذا الاختيار الامام خواهر زاده قال
في الفتاوى البزازية وثواب الاقامة ازيد من
ثواب الاذان ومن هذا يظهر وجه الكراهة اذا لم
يرض وباني المسجد اولى بالامامة في الاحيا اذا تردد
بين الاذان والاقامة فينبغي ان يختار الامامة ولا يجمع
بينهما فان لكل واحد فضلا والجمع مكروه والامامة
اولى اذ واظب عليها الرسول عليه السلام وابو بكر
وعمر والائمة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين نعم فيه
خطر الضمان حيث قال عليه السلام الامام ضامن
والمؤذن مؤتمن ولكن الفضيلة مع الخطر كذا في
مشكوة الانوار ويستحب لمن ضل الطريق في ارض
قفر ان يؤذن وكذا يستحب الاذان قبل الفجر
الصبح لانه بلالا كان يفعل ذلك ليقوم النايم وينام

ان كان اهلا واعلم ان الباني مخير بين ان يؤذن وبين ان يؤم ولا يجمع بينهما كما يفهم من ظاهر كلام المص قال الامام ح

King Saud University
Copyright © King Saud University